وبِلاَ لاَمٍ : عَتَلَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ أبو الْوَلَيدِ غَيَّرَ النَّبِيُّ صلى اﷲُ عليه وسلم اسْمَهُ وسَمَّاهُ : عُتْبَةَ وكأَنَّهُ كَرِهَهُ لِمَا فيهِ مِنَ الْغِلْظَةِ والشِّدَّةِ وقيلَ : كان اسْمُهُ نُشْبَةَ وقد نَزَلَ حِمْصَ ورَوَى عنهُ جَمَاعَةٌ . ومنه اشْتُقَّ الْعُتُلُّ بِضَمَّتَيْنِ مَشَدَّدَةَ اللاَّمِ قالَ تَعالى : " عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيم " . قيل : هو الأَكُولُ الْمَنِيعُ هكذا في النُّسَخِ والصَّوَابُ : الْمَنُوعُ كما هوَ نَصُّ الرَّاغِبِ واللِّسَانِ زادَ الرَّاغِبُ : الذي يَعْتِلُ الشَّيْءَ عَتْلاً . وقيلَ : هو الْجَافِي عن المَوْعِظَةِ نَقَلَهُ صاحِبُ التَّوْشِيحِ عَنِ الفَرَّاءِ وقالَ غيرُهُ : الجافِي الخُلُقِ اللَّئِيمُ الضَّرِيبَةِ وقيلَ : هوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ وقيلَ : هو الْفَظُّ الْغَلِيظُ الذي لا يَنْقادُ لِخَيْرٍ عن ابنِ عَرَفَةَ قيلَ : هو الْجَافِي الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجالِ والدَّوَابِّ وقيلَ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وأيضاً : الرُّمْحُ الْغَلِيظُ . والْعَتِيلُ كَأَمِيرٍ : الأَجِيرُ في لُغَةٍ جَدِيلَةِ طَيِّءٍ وأيضاً : الْخَادِمُ ج : عُتَلاَءُ كَكُرَمَاءَ وأَيضاً : عُتُلٌ بِضَمَّتَيْنِ . ودَاءٌ عَتِيلٌ : شَدِيدٌ . والْعُنْتُلُ كَقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ : الْبَظْرُ عن اللِّحْيانِيِّ والمَعْرُوفُ : عُنْبُلٌ بالمُوَحَّدَةِ كَما تَقَدَّم في ع ب ل وسيَأْتِي له أيضاً في ع ن ب ل وأَنْشَدَ : .

بَدا عُنْتُلٌ لو تُوضَعُ الْفَأْسُ فَوْقَهُ ... مُذَكَّرَةً لانْفَلَّ عَنْها غُرابُها وعَتَلَهُ يَعْتِلُهُ ويَعْتُلُهُ عَتْلاً من حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ قالَ الأَزْهَرِيُّ : هما لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ فانْعَتَلَ : أي جَرَّهُ جَرّاً عَنِيفاً وجَذَبَهُ فَحَمَلَهُ وقَوْلُهُ : فانْعَتَلَ للمُطَاوَعَةِ أي انْقَادَ وفي التَّنْزِيلِ : " خُذُوهُ فاعْتِلُوهُ إِلى سَوَاءِ الْجَحِيمِ " قَرَأَ عاصِمٌ وحَمْزَةُ والْكِسَائِيُّ وأبو عَمْروٍ : " فاعْتِلُوهُ " وبالكَسْرِ وقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ ونافِعٌ وابنُ عامِرٍ بالضَّمِّ ومَعْناهُ : خُذُوهُ فاقْصِفُوهُ كَما يُقْصَفُ الحَطَبُ . والعَتْلُ : الدَّفْعُ والإِرْهاقُ بالسَّوْقِ العَنِيفِ وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : عَتَلَهُ وعَتَنَهُ بالَّلامِ والنُّونِ جَمِيعاً أي دَفَعَهُ إِلى السِّجْنِ دَفْعاً عَنِيفاً . وقالَ غَيرُهُ : العَتْلُ أَنْ تَأْخُذَ بِتَلْبِيبِ الرَّجُلِ فتَعْتِلَهُ أي تَجُرَّهُ إِلَيك وتَذْهَبَ بهِ إِلى حَبْسٍ أو بَلِيَّةٍ .

وقال أبو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَساً : .

" نَفْرَعُهُ فَرْعاً ولَسْنَا نَعْتِلُهْ وهوَ مِعْتَلٌ كَمِنْبَرٍ : قَوِيٌّ على ذلكَ أي على الجَرِّ العَنِيفِ . ويُقالُ : أخَذَ بِزِمَامِ النَّاقَةِ فَعَتَلَها : أي قَادَهَا قَوْداً عَنِيفاً . وعَتِلَ إِلَى الشَّرِّ كفَرِحَ عَتَلاً فَهُوَ عَتِلٌ : أي أَسْرَعَ قالَ : .

" وعَتِلٍ دَاوَيْتُهُ من الْعَتَلْ